

**مدارس الشرطة في الدولة  
العثمانية مدرسة الشرطة في بغداد  
١٩١١ - ١٩١٧ أنموذجاً**

**د. عمر إبراهيم الشلال**

**جامعة بغداد / كلية اللغات**



مدارس الشرطة في الدولة العثمانية  
مدرسة الشرطة في بغداد ١٩١١ - ١٩١٧ أنموذجاً

د. عمر إبراهيم الشلال

ملخص البحث

بدأ تشكيل قوات الشرطة في الدولة العثمانية في منتصف القرن التاسع عشر , عندما تم تأسيس أول قوة شرطة مهنية في إسطنبول عام (١٨٤٥م). وتم فيما بعد تشكيل قوات شرطة محلية في العديد من المناطق والولايات منذ عام (١٨٤٧م). ومنذ العقد الأول من القرن العشرين, ولاسيما بعد إلتقلاب العثماني في عام (١٩٠٨م), إذ اولت الحكومة العثمانية اهتمامها بتطوير القدرات المهنية لأفراد الشرطة من خلال فتح مدارس شرطة في إسطنبول , فضلاً عن مراكز من الولايات الأخرى ومن ضمنها ولاية بغداد.

ان هذه الدراسة تتناول البدايات الاولى لتأسيس مدارس الشرطة في الدولة العثمانية, وكذلك مدرسة شرطة بغداد (١٩١١-١٩١٧م) وتركز على بداياتها , ومناهجها , ودوراتها الدراسية , والامتحانات , وعدد الملتحقين بكل دورة من الطلاب ومراتبهم . وكان مصدرنا إلتاساسي الوثائق العثمانية غير المنشورة المحفوظة في أرشيف رئاسة الوزراء في إسطنبول, التي زودتنا بمعلومات واحصاءات اصيلة تتعلق بهذا الموضوع.

Abstract

The formation of modern police forces in the ottoman states began in mid 19th century, when the first professional police force established in Istanbul in 1845. After 1847 local police forces established in many districts. Since the first decade of 20<sup>th</sup> century the ottomans, especially after the young Turks coup in 1908, gave attention to enhance the professional capabilities of

police personnel by opening police schools in Istanbul and other wilaytes, including the Baghdad police school .

This study deals with police schools in the ottoman stats early beginnings, and Baghdad police school(1911-1917), and focusing on it's beginning , curricula, courses, examinations ,the number of each course students and their ranks .Our main sources were the Ottoman unpublished documents located in the Basbakanlik Archive in Istanbul, which provide us with original information and statistics relating to this subject

### مُقَدِّمَةٌ

يُعدُّ أرشيف رئاسة الوزراء في اسطنبول Başbakanlik Osmanli Arşivi ، واحداً من الإرشيفات التاريخية المهمة في العالم ، إذ يضم ما بين ١٥٠-٢٠٠ مليون وثيقة تغطي مختلف جوانب تاريخ الدولة العثمانية والمناطق التي خضعت لسيطرتها على مدى قرون في اسيا وأوروبا وإفريقيا. والحقيقة ان بإمكان من يراجع هذا الإرشيف ويطلع على وثائقه ان يكتب الكثير من البحوث والدراسات إاصيلة ، لاسيما ان كانت الوثائق التي يعتمدها وثائق جديدة لم يسبق نشرها. ومن بين تلك الوثائق الكثير ما يخص التعليم في الدولة العثمانية ، بما في ذلك مدارس الشرطة في العديد من ولاياتها، ومنها بغداد.

يعود اهتمام الدولة العثمانية بمدارس الشرطة الى اوائل القرن العشرين ، إذ تم فتح أول مدرسة للشرطة في سالونيك عام (١٩٠٧م)، بعد حوادث الإشقياء في منطقة (الروملي) وإخلالهم بالأمن، ومحاولة الدول الأوروبية استغلال ذلك للتدخل في شؤون الدولة العثمانية من خلال محاولة إرسال ضباط شرطة أوروبيين إلى المنطقة بحجة الحفاظ على حقوق أبناء الأقليات، لكن الدولة العثمانية رفضت ذلك، وبعد مناقشات تقرر أن تقوم قوات (الضابطة أو الضبطية) العثمانية بمهمة الحفاظ على الأمن.

وتم تأسيس أول مدرسة شرطة في المنطقة العربية في ولاية بيروت، ثم تبعتها بأخرى في ولاية بغداد، وكانت الدراسة في مدرسة الشرطة في ولاية بغداد عبارة عن دورة تدريبية، يتلقى الملتحقون بها دروساً نظرية وعملية مكثفة تتعلق بالمجالات التي

يتعامل بها منتسبو الشرطة، ولقد كان هدف إنشاء مدارس الشرطة في الولايات العثمانية هو اكتساب أفراد الشرطة معلومات نظرية ولباقة بدنية تثري عملهم في مجال ضبط الأمن والنظام، وهذا يعني أن المدارس لم تؤسس لإعداد رجال شرطة، بل لتطوير قدرات وكفاءة منتسبي الشرطة.

### إشكالية الموضوع:

- متى استحدثت المدارس العسكرية والشرطة في الإدارة العثمانية، وما أثرها في المنطقة العربية، ولا سيما في العراق، ومتى وردت في الوثائق التاريخية.
  - ما هو منهاج مدارس الشرطة في العهد العثماني، وما هي مدة الدراسة لمنتسبيها.
  - من هم أعضاء الهيئة التدريسية، وما هي أسماء طلابها وتحصيلهم الدراسي حسبما يرد في الوثائق العثمانية.
  - ما أثر مدارس الشرطة في حفظ الأمن والنظام العام في الدولة العثمانية .
- إن هذه الأسئلة مع أسئلة أخرى سنأتي في حينها تحتاج إلى إجابة موثقة مغللة، وعلى ضوء هذه الإجابات يمكن شرح تاريخ العثماني مدرسة شرطة ولاية بغداد في الاعوام الاخيرة من العهد.

### بدايات تأسيس مدارس الشرطة في الدولة العثمانية:

يعود تأسيس المدارس العسكرية في الدولة العثمانية إلى عام (١٧٣٤م)، إذ تأسست أول مدرسة عسكرية تحت اسم " مهندسخانء فنون بريءء همايون " (دار هندسة الفنون البرية السلطانية) في حي أسكدار بإسطنبول .

تأسست اول مدرسة اعدادية عسكرية في اسطنبول في عام (١٨٤٥م)، ولكن لم يمر وقت طويل حتى أحست هذه المدرسة هي الاخرى بالحاجة الى طلاب قادرين على استيعاب موادها الدراسية ، فاضطرت الدولة الى تأسيس مدرسة ذات مستوى أدنى منها ، وهي المدرسة الرشدية العسكرية أسوة بالمدرسة الرشدية المدنية ، وبهذا وضعت المدارس العسكرية على مسارها الصحيح.

وكانت المدارس العسكرية في بداية الأمر بسيطة في مناهجها ومفرداتها وذات إمكانات محددة، وسعت الدولة جاهدة إلى تطويرها وإعادة النظر في هيكليتها كلما دعت الحاجة، ومما يجدر ذكره أن المدارس العسكرية لم تكن مفتوحة لطائفة دون أخرى، بل كانت مفتوحة منذ إصلاحات عهد التنظيمات<sup>(١)</sup> (١٨٣٩-١٨٧٦م) لكل الرعايا بغض النظر عن أديانهم أو مذاهبهم أو أعراقهم، هذا ينطبق على فترة ما بعد إصلاحات التنظيمات في القرن التاسع عشر، إذ لم يكن يسمح لاحد من النصارى واليهود قبل عهد التنظيمات بالخدمة أو العمل في المؤسسات والوحدات العسكرية وكانت الدولة العثمانية تستقطب رعايا ولايات الدولة التي لم تؤسس فيها هذا النوع من المدارس العسكرية، فقامت باستقدام طلاب من ولايات بغداد، واليمن والحجاز والشام وطرابلس الغرب وكريت وأنقره، للدراسة في الإعدادية العسكرية في إسطنبول<sup>(٢)</sup>. وكان تاريخ تأسيس المدرسة الإعدادية العسكرية في ولاية بغداد عام (١٨٧١م)، ولكونها مركزاً للفيلق العثماني السادس، واتخذت المدرسة من إحدى الدور في محلة الطوبجية ببغداد مقراً لها.

تأسست أولى مدارس الشرطة في الدولة العثمانية (بوليس مكتليري) في كل من سالونيك وإسطنبول في العقد الأول من القرن العشرين، وذلك بهدف اكتساب أفراد الشرطة معلومات نظرية ولياقة بدنية تثري عملهم في مجال ضبط الأمن والنظام، وهذا يعني أن المدارس لم تؤسس لإعداد رجال شرطة، بل لتطوير قدرات وكفاءة منتسبي الشرطة، ولم يمر وقت طويل حتى تقرر تطبيق هذه التجربة في أماكن أخرى من ولايات الدولة العثمانية، مثل ولاية بيروت، وولاية بغداد، وولاية أرضروم وغيرها<sup>(٣)</sup>. بدأت تشكيلات الشرطة في الدولة العثمانية منذ عهد التنظيمات، وتحديدًا في عام (١٨٤٥م) مع تأسيس تشكيلات الشرطة، كان هذا التطور قد استمر لمدة قصيرة، وسرعان ما تم تأسيس نظام عسكري للأمن والأمن الداخلي مع تأسيس (مشيرية الضبطية) في عام (١٨٤٦م) بمعنى إنها أخذت تابع عسكري<sup>(٤)</sup>.

وكانت هذه المشيرية التي تضم (الجندرية) والشرطة في مقدمتها مسؤولة عن شؤون الأمن الداخلي، وكان كل عناصرها يعملون تحت إدارتها سوية بمعنى الشرطة إلى جانب (الجندرية)<sup>(٥)</sup>.

إن إصلاح تشكيلات الشرطة بالمعنى الحقيقي أنجزت في عام (١٨٨٠م) ففي هذه المدة تم تأسيس تشكيلات شرطة التي تضم كادر كبير، وتم تقسيم المدن إلى مناطق، ولعل من الجدير ذكره تم تخصيص قطعة ارض لبناء مراكز للشرطة لكل منطقة<sup>(٦)</sup>. وخلال المدة ذاتها تقرر في (الرابع من كانون الأول ١٨٧٩م) أخذ الأمور الأمنية من " مشيرية الضبطية " وإحالتها إلى مقام السر عسكر (وزير الحرب)، ثم بعد ذلك أُحيلت إلى " نظارة الضبطية " (٧)، وكانت مهام هذه النظارة تشمل القضايا الأمنية في إسطنبول وأطرافها، ثم اتسعت لتشمل كل أنحاء البلاد مع انتشار تشكيلات الشرطة فيها<sup>(٨)</sup>.

أما بالنسبة لتعليم الشرطة فقد كان موضوع إهتمام أيضاً، ففي عام (١٨٨٩م) تم افتتاح (الدرسخانه) (٩) لزيادة المعلومات القانونية لدى أفراد الشرطة<sup>(١٠)</sup>، فبالرغم من اختيار أفراد الشرطة من بين الذين يحسنون القراءة والكتابة، ولكنهم لم يكونوا على دراية بالمسائل القانونية والحقوقية ولهذا تم تأسيس (الدرسخانه)<sup>(١١)</sup>، وأضيفت درجات وظيفية في هذه الوحدة التعليمية الأولى (مفوض وجاوشية الشرطة) في اسطنبول، وكانوا يتعلمون فيها ما يتعلق بأصول القوانين الجزائية أي؛ قانون العقوبات ومواده، وكانت مدة الدراسة يومين في الإسبوع، ولمدة ساعة ونصف في كل يوم منهما، وكان الذين ينجحون فيها يحصلون على ترقية ومكافأة.

بعد ذلك تم التفكير في فتح مدرسة للشرطة بعد حوادث الإشقياء في منطقة (الروملي)<sup>(١٢)</sup> وإخلالهم بالأمن ومحاولة الدول الأوروبية استغلال ذلك للتدخل في شؤون الدولة العثمانية من خلال محاولة إرسال ضباط شرطة أوروبيين إلى المنطقة بحجة الحفاظ على حقوق أبناء الإقلييات، لكن الدولة العثمانية رفضت ذلك، وبعد مناقشات تقرر أن تقوم قوات (الضابطة أو الضبطية) العثمانية بمهمة الحفاظ على

الأمن، والموافقة على اصرار القوى الأوروبية بخصوص تعليم قوات الجندرية والشرطة من قبل مجموعة من ضابط الشرطة الإلانب<sup>(١٣)</sup>.

وبناءً على ذلك تم تأسيس أول مدرسة شرطة في (سالونيك) ، وكان مقرها بجوار المستشفى العسكري في المدينة وكان اول مديرا لها المقدم (ليون بوزو) ( Leon Bozo) البلجيكى الجنسية، وتم تعيين حسن بك السالونيكى مأمور مركز باكركوى (Bakirkoy) بصفة مترجم مع ليون بوزو، وكان من ضمن معلمي مدرسة سالونيك اشخاص مشهورون أمثال (رفيق بك مانياسى زاده) و(نسيم مازلياح) في عام (١٩٠٧م)، وأعقبه بعد مدة شخص ايطالى هو كابرينى (Kapriani)، وكان يدرس فيها الطلاب الذين يتم تعيينهم في ولايات (سالونيك، واسكوب، ومناستر) وأطرافها، واستمرت هذه المدرسة حتى عام (١٩٠٨م)، عندما أغلقت وعاد الضباط الإلانب إلى بلادهم بعد إلغاء تشكيلات المفتشية العمومية بعد انقلاب عام (١٩٠٨م)<sup>(١٤)</sup>.

بعد إعلان (المشروطية الثانية) بعد انقلاب عام (١٩٠٨م) بدأت مساعي إصلاح وتطوير جهاز الشرطة وتشكيل (مديرية الأمن العمومي) التي عُين (الميرالاي غالب بيك) مديراً لها وتسارعت بعدها عملية الإصلاح في سلك الشرطة<sup>(١٥)</sup>. كما لم يُهمل أمر تعليم الشرطة إذ افتتحت مدرسة الشرطة في إسطنبول في (الاول من حزيران ١٩٠٩م) وكان مقرها في الموقع القديم لـ(دائرة المابين)<sup>(١٦)</sup> في قصر السلطان عبد الحميد الثاني (١٨٧٦-١٩٠٩م)، اي (قصر يلدز)<sup>(١٧)</sup>، وكانت مدة الدراسة فيها ستة أشهر، وكانت أول دفعة من الطلبة فيها (٤٠٠) طالب منهم (٢٥٠) من مراكز شرطة إسطنبول، و(١٥٠) طالب من مراكز الشرطة خارجها، وكان المنهج الدراسي يتضمن؛ القانون، وأنظمة الشرطة، والاتصالات الهاتفية، والاتصالات البرقية (التلغراف)، والتربية البدنية، والتربية المسلكية، والخدمة الفعلية، والإسعافات الإلولية، وحفظ الصحة، التصوير الفوتوغرافي، والحساب، وأصول الكتابة<sup>(١٨)</sup>.

مدارس الشرطة في الدولة العثمانية مدرسة الشرطة في بغداد ١٩١١ - ١٩١٧  
 أنموذجاً.....

لذلك وبعد نجاح هذه التجربة اتسعت لتشمل فتح مدارس في العديد من مراكز الولايات العثمانية من عام (١٩٠٩م) مثل؛ ولاية بيروت ، ولاية بغداد، (ولاية سالونيك)، (ولاية ارضروم)، (ولاية أدنه)، (ولاية طرابزون)<sup>(١٩)</sup>.

كانت الدراسة في مدرسة الشرطة في ولاية بغداد عبارة عن دورة تدريبية يتلقى الملتحقون بها دروساً نظرية وعملية مكثفة تتعلق بالمجالات التي يتعامل بها منتسبو الشرطة وهذه الدروس: قانون الجزاء (العقوبات)، أصول المحاكمات الجزائية، القانون الدولي والإداري، التطبيقات والكتابة، نظام الشرطة، التربية المهنية، التصوير الفوتوغرافي، حفظ الصحة، التدريب، الجمناستيك، الرسم التخطيطي، طبعة الأصابع، الاتصالات البرقية<sup>(٢٠)</sup>.

كانت مدة الدراسة في مدارس الشرطة أربعة أشهر، إلا أن القائمين على إدارة مدرسة الشرطة في بيروت رأوا أن هذه المدة غير كافية، ولا سيما أن بعض الطلاب لا يجيدون التركية بشكل يتيح لهم استيعاب الدروس، فقامت بمفاتيحة مديرية الأمن العامة في وزارة الداخلية لاستحصال الموافقة على جعل مدة الدراسة ستة أشهر، وبالفعل وافقت على ذلك في مدرسة الشرطة في ولاية بيروت ثم بعد ذلك شمل مدرسة الشرطة في ولاية بغداد<sup>(٢١)</sup>.

مدارس الشرطة التي تم افتتاحها في عهد (المشروطة الثانية) مع تواريخ التأسيس، وتاريخ توقف المدرسة<sup>(٢٢)</sup>.

المدرسة	العام ميلادية
مدرسة شرطة بغداد.	١٩١٠ - ١٩١٩
مدرسة شرطة (ارضروم).	١٩١٠ - ١٩١٧
مدرسة شرطة (ادنه).	١٩١٤ - ١٩١٥
مدرسة شرطة بيروت.	١٩١٠ - ١٩١٨ (تقريباً)
مدرسة شرطة (طرابزون).	١٩١٨ - ١٩١٩

ورد في الجدول أن تاريخ توقف مدرسة بغداد كان في عام (١٩١٩م) وهذا لا يتفق مع واقع الحال؛ لأن بغداد احتلت من قبل البريطانيين في (أذار ١٩١٧م) والذي

يبدو لي أن هنالك خطأ في طباعة الجدول، وأن تاريخ تأسيس وتوقف مدرسة بغداد طبعت في الحقل المقابل لمدينة (ارضروم) سهواً، والصواب أن تكون مقابل مدينة بغداد، كما ان تاريخ تأسيس المدرسة كان في (١٩١١م) كما سنذكر لاحقاً.

### مدرسة الشرطة في بغداد (بغداد بوليس مكتبي):-

خطت الدولة العثمانية عندما قررت تأسيس مدرسة الشرطة في ولاية بيروت أن تستقطب هذه المدرسة منتسبي الشرطة في ولايات اخرى، ومنها ولايات العراق للدراسة فيها، ولهذا طلبت من تلك الولايات إرسال مرشحيها إلى ولاية بيروت، وبالفعل فإن معظم هذه الولايات أوفدت مرشحيها لهذه المدرسة، إلا أن ولاية بغداد اعتذرت عن إرسال أي عنصر من منتسبي شرطتها، ورفع ناظم باشا والي بغداد (السادس من أيار ١٩١٠- السابع عشر من آذار ١٩١١) برفيقة إلى مديرية الأمن العامة في (الثالث من كانون الثاني ١٩١١م) برر فيها صعوبة إرسال المرشحين من الولاية إلى مدرسة ولاية بيروت، وذلك لبعد المسافة عن ولاية بغداد، والكلفة المالية العالية لإيفادهم، وعليه طالب بتأسيس مدرسة للشرطة في ولاية بغداد لتعليم وتدريب منتسبي الشرطة في العراق بولاياته الثلاثة<sup>(٢٣)</sup>.

وقد تمكن ناظم باشا من استكمال الموافقة على تأسيس مدرسة للشرطة، ولم يمر وقت طويل حتى فاتحت مديرية الأمن العامة ولاية بغداد في (التاسع عشر من حزيران ١٩١١م) لاتخاذ ما يلزم للمباشرة بافتتاح مدرسة للشرطة في ولاية بغداد على أن يقتصر القبول فيها على أفراد الشرطة في ولايات العراق الثلاثة؛ وهي ولاية بغداد، وولاية الموصل، وولاية البصرة، وتخصيص أحد المباني الإميرية لها، أو استئجار أحد المباني في حال عدم توفر مبنى حكومي مناسب، والاستعانة بمدرسة الشرطة في إسطنبول لإكمال نواقصها، والاستفادة من تجارب وخبرات المقدم "البيكباشي" أحمد بك المعين في قيادة الجندرية والموجود آنذاك في بغداد، والاستعانة بالضباط العسكريين في الوظائف المستحدثة في المدرسة، وبخريجي مدرسة الحقوق في التدريس، وفاتحت مديرية الأمن العامة ولايتي الموصل والبصرة، لاختيار المرشحين من أفراد الشرطة

للدراسة فيها، إلا أن ولاية البصرة اعتذرت في البداية عن إرسال أي من منتسبي الشرطة فيها بسبب النقص الموجود في كوادرات الشرطة فيها<sup>(٢٤)</sup>.

وذكرت جريدة صدى بابل أن جمال بك والي بغداد (السادس والعشرون من آب ١٩١١ - السابع عشر من آب ١٩١٢) رأى أن مديري النواحي يكادون لا يحسنون الإدارة المدنية في وظائفهم ولا يعرفون الأنظمة والقوانين الدستورية، ولا يفهمون بعض النصوص التشريعية، لذلك قرر في عام (١٩١٢م) إدخال مديري النواحي في الولاية بالتناوب في مدرسة الشرطة إلى جانب أفراد الشرطة لغرض رفع كفاءتهم الإدارية؛ لأن معظمهم كما تذكر جريدة صدى بابل، كانوا يجهلون الأمور القانونية، وأن بقاؤهم بهذا الشكل يسبب ضرراً للدولة لا يمكن تلافيه<sup>(٢٥)</sup>.

وتمدنا إحدى الوثائق الصادرة من إدارة المدرسة في (الثاني والعشرون من تشرين الثاني ١٩١١م) بمعلومات مفصلة عن الكادر الإداري والتدريسي للمدرسة في هذه العام، وطبقاً لما ورد فيها فإن الكادر الإداري والتدريسي كان على النحو التالي:-

١- إبراهيم خليل بك بن أحمد توفيق بك: وكان ضابطاً في صنف المشاة في الجيش العثماني، وقد تولى إدارة المدرسة بالوكالة في (السادس عشر من أيلول ١٩١١م)، وفي (الرابع عشر من تشرين الثاني ١٩١١م) تم تربيته في المدرسة مديراً أصيلاً لها.

٢- زكي بك بن محمد مسعود أفندي: رئيس مفوضي شرطة، وظيفته مدرساً لمادة القانون.

٣- مصطفى بك بن بكر أفندي: طبيب عسكري، وتولى وظيفة تدريس مادة حفظ الصحة.

٤- إسماعيل حقي أفندي بن محمد توفيق بك: وهو ضابط في وزارة الداخلية.

٥- محمود نديم أفندي: وظيفته مأمور حسابات.

٦- علي ثروت أفندي بن حسين أغا: وظيفته مفوض شرطة<sup>(٢٦)</sup>.

وتمدنا الوثائق العثمانية الصادرة من وزارة الداخلية بتقارير مهمة تتعلق بنتائج إلامتحانات النهائية، والتي تضمنت معلومات مهمة عن عدد طلاب كل مرحلة أو كل دورة كما تسميها القائمة، وأسماء الدارسين فيها مع رتبهم إلى جانب أسماء الولايات التي وفدوا منها، وتاريخ دخولهم الى الوظيفة، وكذلك مجموع الرواتب التي تقاضوها خلال مدة الدورة، والعلامات التي حصلوا عليها في كل مادة دراسية من المواد التي ذكرتها، وقد تم تأييد محتويات كل قائمة من قبل المدير والمدرسين في المدرسة، وفي نهاية كل قائمة، وذلك بوضع اختامهم عليها، ويمكن استقراء مايلي من هذه القوائم :

١. **الدورة الأولى:** مدتها خمسة أشهر ونصف بدأت في (التاسع من تشرين الأول ١٩١١ ولغاية الثالث والعشرين من آذار ١٩١٢م)، وكان عدد المشاركين في الدورة (٤٦) شخص، منهم (١٦) شخص من ولاية بغداد، و(٩) أشخاص من ولاية الموصل، و(٢١) شخص من ولاية البصرة، وأعيدوا جميعاً إلى أماكن عملهم<sup>(٢٧)</sup>.

يتبين لنا من الجدول بيان عدد المنتسبين لهذه الدورة ضمت مفوض ثالث عدد (٢) ومأمور للشرطة عدد (١١) ونامزد<sup>(٢٨)</sup>(المرشح للتعين) (٣٣) فرداً، وإنهى الدورة بنجاح (٣٩) شخص، ورسب (١) ، ورقن قيد (٦) ، لأسباب مختلف منها لسوء السلوك وكذلك لهروب بعض الطلبة من المدرسة ، وبلغت نسبة النجاح الكلي في هذه الدورة (٨٥%) ، وكانت نسبة نجاح منتسبي ولاية بغداد بلغت (١٠٠%)، والبصرة (٧٨%) ، والموصل (٥٥%)، كما اوضح الجدول مقدار مجموع الرواتب الذي يتقاضاه المنتسب خلال أشهر الدورة ، إذ بلغ مجموع رواتب مفوض ثالث (٦٠٠) قرش، ومأمور الشرطة (٤٠٠) قرش، والمرشح للتعين(٢٠٠) قرش، وان اقدم طالب في هذه الدورة محمد علي أفندي وهو برتبة مفوض ثالث ضمن ولاية البصرة ، وان تاريخ دخوله الى سلك الشرطة كان في (الثالث عشر من تموز ١٨٩٩م).

كما يبدو أن إدارة المدرسة كانت حازمة في قراراتها تجاه الطلبة الذين يخرقون الإنظمة والقوانين وقواعد السلوك المعمول به في المدرسة وفي جهاز الشرطة عموماً

ولدينا امثلة على ذلك بترقين قيد الطلبة في الدورات الثماني التي جرت في مدرسة شرطة بغداد منذ تأسيس المدرسة حتى تاريخ أغلقها منها، لسوء سلوكهم أو تعاطيهم المشروبات الكحولية او لهروبهم من المدرسة . كما ان مدرسة الشرطة في ولاية بغداد كانت المدرسة الثانية التي فتحت في الولايات العربية العثمانية بعد فتح مدرسة شرطة بيروت ، وهذا يدل على مكانة ولاية بغداد الأمنية وفي جهاز الشرطة خاصة ، كما ان تأسيس هذا المدرسة تم على اطر منهجية وعلمية صرفة، وقد اتبعت ادارة المدرسة المنهاج الدراسي الشامل لجميع المواد لتطوير القدرات لدى المنتسبين لهذه المدرسة من أفراد الشرطة او مدراء النواحي الذين دخول الى المدرسة بعد ان جلبت المدرسة سمعة طيبة في ولاية بغداد ، وكان التدريس فيه يشمل مواد القانون الجزاء ومعلومات حقوقية وانظمة متفرقة وغيرها من المواد .... الخ ، وقد جلبت المدرسة مدرسين أكفاء يقومون بتدريس هذه المواد بعضهم من العاصمة (اسطنبول).

جدول رقم (١)

أسماء الملتحقين في الدورة الأولى في مدرسة الشرطة (٢٩)

الولاية المرتبط بها	الإسماء	الوظيفة ودرجتها	تاريخ الدخول إلى الوظيفة	تاريخ دخول المدرسة	الخروج من المدرسة	فترة البقاء في المدرسة	مقادير الراتب الذي استلمه أثناء وجوده في المدرسة	الملاحظات
ولاية البصرة	محمد علي أفندي	مفوض ثالث	١٣/٧/١٨٩٩ (٣٠)	١٩١١/١٠/٩	١٩١٢/٣/٢٣	٥ أشهر ونصف	٦٠٠ قرش	أكمل دراسته بنجاح وأعيد إلى عمله
=	عبد الحميد =	مأمور شرطة	١٩١٠/١٠/٢٤	===	===	==	٤٠٠ قرش	===
=	صالح =	=	١٩١٠/٨/٢٤	===	===	==	==	===
=	علي =	=	١٩١٠/١٠/٢٥	===	===	==	==	===
=	حسين فوزي =	=	١٩١١/٤/٨	===	===	==	==	===
=	صالح =	=	١٩٠٩/١٠/٥	===	===	==	==	===
=	محمود =	=	١٩٠٩/٥/٢٨	===	١٩١١/١٢/٩	شهرين	==	رسب في الامتحان ورجع إلى عمله
=	حسين صخري =	=	١٩٠٣/١٠/١٤	===	١٩١١/٣/٢٣	٥ أشهر ونصف	==	أكمل دراسته بنجاح ورجع إلى عمله
=	رضا =	=	١٩١٠/٧/١٩	===	===	===	==	===
=	رشيد =	=	١٩٠٩/٦/١٠	===	===	===	==	===
=	حسين =	=	١٩٠٧/١٠/١٥	===	===	===	==	===
=	أحمد =	المرشح للتعيين	١٩١١/٩/٢٣	===	١٩١١/١١/١٣	شهر وأربع أيام	٢٠٠ =	ترقيين قيد
=	رضا الدين أفندي	=	===	===	١٩١١/١٢/٢٧	شهرين و١٨ يوم	٢٠٠ قرش	==
=	عبد الكريم =	=	===	===	١٩١٢/٣/٢٣	٥ شهور ونصف	==	أكمل دراسته بنجاح وأعيد لعمله
=	مهتدي إبراهيم =	=	===	===	١٩١١/١١/١٦	شهر واسبوع	==	رقن قيده لسوء اخلاقه
=	سيد أمين =	=	===	===	١٩١٢/٣/٢٣	٥ شهور ونصف	==	أكمل دراسته بنجاح وأعيد إلى عمله
=	عزت =	=	===	===	===	===	==	===
=	سيد نبيل =	=	١٩١١/١٠/٩	===	===	===	==	===
=	محمد رشيد =	=	===	===	===	===	==	===
=	إبراهيم =	=	===	===	===	===	==	===
=	محمد صالح =	=	١٩١١/١٠/٢٢	١٩١١/١٠/٢٢	===	٥ شهور	==	===
ولاية الموصل	إبراهيم =	=	١٩١١/١٠/٩	١٩١١/١٠/٩	===	٥ شهور ونصف	==	===
=	سعيد =	=	===	===	١٩١٢/١١/٢٠	شهر و١١ يوم	==	رقن قيده لهروب من المدرسة

مدارس الشرطة في الدولة العثمانية مدرسة الشرطة في بغداد ١٩١١ - ١٩١٧  
 أنموذجاً.....

أكمل دراسته بنجاح وأعيد إلى عمله =====	== ==	٥ شهور ونصف ===	١٩١٢/٣/٢٣ ===	==== ===	==== ===	= =	= نصرت = محمد	=
رقن قيده لهروب من المدرسة =====	== ==	==== ١٥ شهر	==== =====	==== =====	==== =====	= =	= علي بدري = طاهر	=
رقن قيده لهروب من المدرسة =====	== ==	==== ٢٨ يوم	==== ١٩١٢/١١/٧	==== =====	==== =====	= =	= محمد = رضا	=
أكمل دراسته بنجاح وأعيد إلى عمله =====	== = ٧٥٠	٥ شهور ونصف ===	==== ١٩١٢/٣/٢٣	==== =====	==== ١٩٠٩/١٢/٨	= مفوض ثالث	= ارتين = ثروت	= مدرسة بغداد
====	= ٤٠٠	====	١٩١٢/٣/٢٣	١٩١١/١٠/٩	١٩١٠/٨/٤	مأمور شرطة	= نوري	= ولاية بغداد
====	= ٢٠٠	====	====	====	١٩١١/١٠/١	المرشح للتعيين	= جمال	=
====	==	====	====	====	====	=	= عباس	=
====	==	====	====	====	١٩١١/٨/١٤	=	= طاهر	=
====	==	====	====	====	١٩١١/٩/١	=	= عبد القادر	=
====	==	====	====	====	====	=	= مهدي	=
====	==	====	====	====	====	=	= نوري	=
====	==	====	====	====	====	=	= إسماعيل	=
====	==	====	====	====	====	=	= بدر الدين	=
====	==	====	====	====	١٩١١/٩/١٨	=	= سعيد	=
====	==	====	====	====	١٩١١/٩/١٩	=	= إبراهيم أدهم	=
====	==	====	====	====	١٩١١/٩/٢٥	=	= طلحة	=
====	==	====	====	====	١٩١١/١٠/١	=	= بكر	=
====	==	====	====	====	١٩١١/١٠/١	=	= محمد أمين	=
====	==	====	====	====	١٩١١/١٠/٥	=	= حسن	=

تم تنظيم جدول للمشاركين في الدورة الأولى لمدرسة الشرطة العثمانية في ولاية بغداد، بناء على طلب من مديرية (الأمن العمومية الجلية) بكتابها المرقم (٤/٢٣٦٦٨) والمؤرخ في (الحادي والثلاثون من آذار ١٣٣٠ رومية)، الموافق (الثالث عشر من نيسان ١٩١٤م)، وكان تاريخ تنظيم الجدول في (السابع عشر من نيسان ١٣٣٠ رومية) الموافق (العاشر من مايس ١٩١٤م) (٣١).

ارسلت مدرسة شرطة ولاية بغداد، كتاب برقم (٢٢) بتاريخ (السادس والعشرون من كانون الثاني ١٣٣٠ رومية) الموافق (الثامن من شباط ١٩١٥م) معنون إلى مديرية الأمن العامة، وأرفق به جدول بأسماء مفوضي وأفراد الشرطة الذين اشتركوا في الدورة التدريسية الأولى، والدرجات التي حصلوا عليها في إلامتحان الثاني الخاص والكتاب بتوقيع مدير مدرسة الشرطة في ولاية بغداد (٣٢).

٢. **الدورة الثانية:** مدتها خمسة أشهر بدأت في (الخامس والعشرون من آذار ١٩١٢ ولغاية الخامس والعشرين من آب ١٩١٢م)، وكان عدد المشاركين فيها (٣٤) شخص، ومنهم (٢٢) شخص من ولاية بغداد، و (٦) أشخاص من ولاية الموصل، و (٦) أشخاص من ولاية البصرة وأعيدوا إلى أماكن عملهم (٣٣).

تبين لنا الوثيقة الصادرة من ادارة المدرسة الى مديرية الأمن العامة ، بإن عدد المنتسبين لهذه الدورة ضمت مفوض ثالث عدد (٣) ومأمور للشرطة عدد (٩) والمرشح للتعين (١٧) فرداً، وإنهى الدورة بنجاح (٢٩) شخص، ورسب (١) ، ورقن قيد (٤) ، لأسباب مختلف منها من كان مريض ولم يتعافى، او لسوء السلوك ، وبلغت نسبة النجاح الكلي في هذه الدورة (٨٥%) ، وكانت نسبة النجاح منتسبي ولاية بغداد بلغت (٨٢%)، والبصرة (٨٤%) ، والموصل (١٠٠%)، كما اوضحت الوثيقة مجموع الرواتب التي يتقاضاها المنتسب أثناء أشهر الدورة إذ بلغ مجموع رواتب مفوض ثالث (٦٠٠) قرش، ومأمور الشرطة (٤٠٠) قرش، والمرشح للتعين (٢٠٠) قرش، وان اقدم طالب في هذه الدورة هو محمد توفيق أفندي وكان من ضمن ولاية بغداد وان تاريخ دخوله الى سلك الشرطة في (الثامن من نيسان ١٩٠٩م)، وهو برتبة مفوض ثالث.

وقد سجلت الوثيقة اعلاه بإن هنالك عدد من الطلاب تم تعيينهم في سلك الشرطة بعد بدء الدورة ولدينا امثلة على ذلك منهم : عمر فوزي وهو برتبة المرشح للتعين عُيِّنَ في (الخامس والعشرون من آذار ١٩١٢م)، وهو نفس اليوم الذي بدأت فيه الدورة وكذلك عُيِّنَ عمر لطفي المرشح للتعين في (الثالث من نيسان ١٩١٢م)، ومحي الدين أفندي المرشح للتعين عُيِّنَ بتاريخ (السابع من نيسان ١٩١٢م)، وكانوا جميعهم من ولاية الموصل وقد تخرجوا مع الباقيين واعيدوا الى محل عملهم.

ارسلت ادارة المدرسة جدولاً تم تنظيمه للمشاركين في الدورة الثانية لمدرسة الشرطة العثمانية في ولاية بغداد، وقد تم تنظيم الجدول بناء على طلب من (مديرية الأمن العمومية الجليلة) بكتابها المرقم (٤/٢٣٦٦٨) والمؤرخ في (الحادي والثلاثون من آذار ١٣٣٠ رومية) الموافق (الثالث عشر من نيسان ١٩١٤م) وتاريخ تنظيم الجدول هو (السابع والعشرون من نيسان ١٣٣٠ رومية) الموافق (العاشر من مايس ١٩١٤م)<sup>(٣٤)</sup>.

**٣. الدورة الثالثة:** مدتها خمسة أشهر واثنان وعشرون يوماً، بدأت في (التاسع والعشرون من آب ١٩١٢ ولغاية العشرين من آذار ١٩١٣م)، وكان عدد المشاركين في الدورة (٢٨) شخص، منهم (١٧) شخص من ولاية بغداد، و(٥) أشخاص من ولاية الموصل، و(٦) أشخاص من ولاية البصرة، وأعيدوا إلى أماكن عملهم<sup>(٣٥)</sup>

تبين لنا الوثيقة الصادرة من ادارة المدرسة الى مديرية الأمن العمومية ، بأن عدد المنتسبين لهذه الدورة ضمت مأمور للشرطة عدد (١٦) والمرشح للتعين (١٢) فرداً، وقد خلت هذه الدورة من مفوضي الشرطة وإنهى الدورة بنجاح (٢٥) شخص، ورسب (١) ، ورقن قيد (٢) ، لأسباب منها من كان مريض ولم يتعافى، وبلغت نسبة النجاح الكلي في هذه الدورة (٨٩%) ، وكانت نسبة نجاح منتسبي ولاية بغداد بلغت (٨٣%)، والبصرة (١٠٠%) ، والموصل (١٠٠%)، كما اوضحت الوثيقة مجموع الرواتب التي يتقاضاها المنتسب أثناء شهر الدورة إذ بلغ مجموع رواتب مأمور الشرطة (٤٠٠) قرش، والمرشح للتعين (٢٠٠) قرش، وان اقدم طالب في هذه الدورة هو رشيد رشدي أفندي وهو برتبة مأمور للشرطة ضمن ولاية بغداد وان تاريخ دخوله الى سلك الشرطة في (السادس من آب ١٩٠٢م).

ارسلت ادارة مدرسة الشرطة في بغداد كتاباً يخص الدورة التدريسية الثالثة وقد تم تنظيمه في (السابع والعشرون من نيسان ١٣٣٠ رومية) الموافق (العاشر من مايس ١٩١٤م)، بناءً على كتاب مديرية الأمن العامة المرقم (٤/٢٣٦٦٨) والمؤرخ في (الحادي والثلاثون من آذار ١٣٣٠ رومية) الموافق (الثالث عشر من نيسان ١٩١٤م)<sup>(٣٦)</sup>.

جدول رقم (٢)

جدول درجات الدورة الثالثة والمنهاج الدراسي<sup>(٣٧)</sup>

ت	اسماء	الرتبة	أنظمة الشرطة	معلومات حقوقية وأنظمة متفرقة	قانون الجزاء	تصوير	الحساب	الإملاء والقراءة	حفظ الصحة	تلغراف	تربية سلوكية	تعليم	جمناستك	حسن الخط	المجموع	مرتبة النجاح
١	مصطفى أفندي بغداد	مأمور	١٠م	١٠	١٠م	١٠م	١٠م	١٠	٨	١٠	٩.١/٢	٧.٣/٤	٧	٨.١/٢	١١٠.٣/٤	٢
٢	عبد الفتاح = =	=	٩	١٠م	٩.١/٢	١٠	١٠م	٩.٣/٤	٩	٩	٩.٣/٤	١٠	٩	٧.٣/٤	١١٢.٣/٤	١
٣	عمر حجي = =	=	١٠م	١٠م	٩	١٠م	١٠م	١٠م	٦	٩	١٠	٩.٣/٤	٧	٩.١/٢	١١٠.١/٤	٣
٤	مصطفى فيضي ==	=	١٠	١٠م	١٠م	٨.١/٢	١٠م	١٠م	٧	٨	١٠	٩.٣/٤	٧	٨.١/٢	١٠٨.٣/٤	٤
٥	مهدي = بصرة	المرشح للتعين	٨.١/٢	١٠م	٨.١/٢	١٠م	١٠	٩.١/٢	٨	٩	٩.١/٢	٩.٣/٤	١٠	٦	١٠٨.٣/٤	٥
٦	داود نيازي = بغداد	=	٩	١٠م	١٠م	٩.١/٢	١٠	٩	٦	١٠	١٠	٩.٣/٤	٧	٧.١/٤	١٠٧.١/٢	٦
٧	محمد علي = بصرة	=	٨	٧	٩.١/٢	١٠	١٠	١٠م	٥	١٠	٩.١/٢	٨.١/٢	٧	٨.١/٢	١٠٠	٧
٨	عبد القادر = بغداد	مأمور	٧	٨	٨.١/٢	٩.١/٢	١٠	٩.٣/٤	٣	٧	٩.٣/٤	٩	١٠	٦.٣/٤	٩٨.١/٤	٩

مدارس الشرطة في الدولة العثمانية مدرسة الشرطة في بغداد ١٩١١ - ١٩١٧  
 نموذجاً.....

12	91.1/2	7.1/2	7	8	8	8	5	9.1/2	6	9	8.1/2	8	7	=	علي رضا = بغداد	٩
15	85.3/4	6.1/2	7.1/2	6.1/2	8.1/2	9	2.1/2	9.3/4	10	4	5.1/2	7.1/2	8.1/2	=	سعيد = بغداد	10
12	90.1/4	8	6	3.1/2	8.1/2	6	5	8.3/4	8.1/2	9	8.1/2	9.1/2	١٠م	=	مصطفى نوري = =	١١
8	99	8	6	10	10	5	5	7.1/2	10	10	١٠م	9	8.1/2	=	عمر فوزي = =	١٢
18	81.3/4	4.1/2	7	8.3/4	7.1/4	6	4	9.1/4	10	6	5.1/2	5	8.1/2	المرشح للتعيين	أحمد = بغداد	١٣
11	92.1/4	6.3/4	9	9.3/4	7.3/4	8	5	7	10	9.1/2	4.1/2	7.1/2	7.1/2	=	علي غالب = بصرة	١٤
16	82.3/4	6	8	9	8.1/2	4	1	9.1/4	10	9	4.1/2	5	8.1/2	المرشح للتعيين	داود أفندي بغداد	١٥
10	93.1/2	7.1/4	6	4.3/4	9.1/2	6	4	10	6.1/4	9.1/4	١٠م	10	١٠م	مأمور	توفيق = =	١٦
17	93.1/4	6.1/2	7	8	9.1/2	5	3	10	5.1/2	8	4	8	8	=	بهجت = موصل	١٧
19	81.1/4	5.1/2	8	8.1/2	9.1/2	7	3	8.3/4	4.1/2	9	4	8	5.1/2	المرشح للتعيين	فليح صبري = بصرة	١٨
21	7.1/4	3.1/2	6.1/2	9.1/2	6	5	3	8.3/4	10	5.1/2	6.1/2	6	3	=	محمود = بغداد	١٩
20	75	4.1/2	7.1/2	7	6	5	2	9	١٠م	8	5	5	6	=	محمد علي = بغداد	٢٠
مريض	مريض	مريض	مريض	مريض	مريض	مريض	مريض	مريض	مريض	مريض	مريض	مريض	مريض	مأمور	توفيق = =	٢١
22	63	5	8	7	7.1/2	٥	١	٨	١٠	٤	٢	٢/٢.١	٣	المرشح	عبد المجيد = بصرة	٢٢

مدارس الشرطة في الدولة العثمانية مدرسة الشرطة في بغداد ١٩١١ - ١٩١٧  
 أنموذجاً.....

														للتعيين		
24	54	2.1/2	9	9	3.3/4	4	0	6.1/4	5	3.1/2	5	4.1/2	1.1/2	مأمور	رؤوف = موصل	٢٣
25	48.1/4	2.1/2	9	7.1/2	6.1/2	4	0	8.1/4	5.1/2	0	1	1	3	=	أحمد حمدي = بغداد	٢٤
22	63	7	7	7.1/4	7	4	3	6.3/4	3.1/2	3.1/2	6.1/2	7	3	=	فتح الله = موصل	25
14	89.1/4	6.1/2	7	8	8.1/2	١٠م	5	8	3	9	7	8.3/4	8.1/2	المرشح للتعيين	محمد = بصرة	٢٦

يتضح من الجدول اعلاه بان مدرسة الشرطة في ولاية بغداد قد درّست المواد القانونية والتشريعية وكذلك مواد التصوير والحساب والتلغراف وكذلك مادة حفظ الصحة وهي مادة تتعلق بالطب والإسعافات الأولية وتبين بانها مادة صعبة على منتسبي الشرطة كما هو واضح من علاماتهم النهائية ، إذ لم يستطع اي فرد ان يحصل على درجة كاملة وأن كثير من الطلاب قد رسبوا بهذه المادة ، كما يلاحظ من الجدول اعلاه ، وكان الطالب الأول هو مأمور الشرطة عبد الفتاح أفندي ضمن ولاية بغداد وقد بلغ مجموع درجات التي حصل عليها (112<sup>3</sup>/<sub>4</sub>) درجة ، ويتضح من ذلك بان الدرجة كانت اشبه بمتقال الذهب لان ادارة المدرسة كانت تعطي ربع الدرجة ونصف الدرجة ، كما اعطت ادارة المدرسة درجة (١٠م) وتعني درجة العشرة المميز وكذلك اعطت (١٠تشكر) وهي اعلى من الدرجة الأولى وهذا يدل على منهجية وعلمية المدرسة ودقة تقويم الطلاب.

ارسلت مدرسة الشرطة في ولاية بغداد، كتاب معنون إلى مديرية (الأمن العمومية)، وأرفق به جدول نتائج المشتركين في الدورة الثالثة في الإمتحان الثاني من أفراد الشرطة، والكتاب برقم (٢٣) المؤرخ في (السادس عشر من كانون الثاني ١٣٢٨ رومية) الموافق (التاسع والعشرون من كانون الثاني ١٩١٣م)، والكتاب بتوقيع وكيل مدير مدرسة الشرطة في ولاية بغداد<sup>(٣٨)</sup>.

**٤. الدورة الرابعة:** مدتها أربعة أشهر وست وعشرون يوماً بدأت في (الثاني والعشرون من آذار ١٩١٣ ولغاية الثامن عشر من آب ١٩١٣م)، وكان عدد المشاركين (٢٦) شخص، منهم (١٧) شخص من ولاية بغداد، و(٥) أشخاص من ولاية الموصل، و(٤) أشخاص من ولاية البصرة، وأعيدوا إلى أماكن عملهم<sup>(٣٩)</sup>.

تبين لنا الوثيقة الصادرة من ادارة المدرسة الى مديرية الأمن العمومية ، بان عدد المنتسبين لهذه الدورة ضمت ومفوض شرطة ثالث عدد (٢) ، ومأمور للشرطة عدد (١٨) ، والمرشح للتعين (٥) أفراد، وإنهى الدورة بنجاح (٢٣) شخص، ورسب (٢) ، ورقن قيد (١) ، لأسباب منها من كان مريض ولم يتعافى، وبلغت نسبة النجاح الكلي في هذه الدورة (٨٨%) ، وكانت نسبة نجاح منتسبي ولاية بغداد بلغت (٨٩%) ، والبصرة (١٠٠%) ، والموصل (٨٠%)، كما اوضحت الوثيقة مجموع الرواتب التي يتقاضاها المنتسب أثناء أشهر الدورة إذ بلغ مجموع رواتب مفوض شرطة ثالث (٦٠٠) قرش، ومأمور الشرطة (٤٠٠) قرش، والمرشح للتعين (٢٠٠) قرش، وان اقدم طالب في هذه الدورة هو محمود أفندي وهو برتبة مأمور للشرطة ضمن ولاية بغداد وان تاريخ دخوله الى سلك الشرطة في (الخامس عشر من تموز ١٩٠٢م).

ارسلت ادارة مدرسة الشرطة في بغداد كتاباً تم تنظيمه للمشاركين في الدورة التدريسية الرابعة ، وقد تم تنظيم الجدول بناءً على طلب من (مديرية الأمن العمومية الجليلية) بكتابها المؤرخ في

(الحادي والثلاثون من مارس ٣٣٠ رومية) الموافق (الثالث عشر من نيسان ١٩١٤م) وتاريخ تنظيمة هو (السابع والعشرون من نيسان ٣٣٠ رومية) الموافق (العاشر من مايس ١٩١٤م)<sup>(٤٠)</sup>.

**٥. الدورة الخامسة:** ومدتها ستة أشهر بدأت في (الثالث عشر من أيلول ١٩١٣ الى الرابع عشر من آذار ١٩١٤م)، وكان عدد المشاركين (٣٤) شخص، منهم (٢١) شخص من بغداد، و(٥) أشخاص من الموصل، و(٨) أشخاص من البصرة، وأعيدوا إلى أماكن عملهم<sup>(٤١)</sup>. تبين لنا الوثيقة الصادرة من ادارة المدرسة الى مديرية الأمن العمومية ، بأن عدد المنتسبين لهذه الدورة ضمت معاون مفوض شرطة عدد (٢) ، ومأمور للشرطة عدد (٤) ، والمرشح للتعيين (٢٦) أفراد، وإنهى الدورة بنجاح (٢٧) شخص، ورسب (٢) ، ورقن قيد (١) ، لأسباب منها من كان مريض ولم يتعافى، او لهروبه من المدرسة، او تعاطيه شرب المشروبات الكحولية ، وبلغت نسبة النجاح الكلي في هذه الدورة (٧٩%) ، وكانت نسبة نجاح منتسبي ولاية بغداد بلغت (٧٢%) ، والبصرة (٨٨%) ، والموصل (١٠٠%)، وان اقدم طالب في هذه الدورة هو علي أفندي وهو برتبة معاون مفوض للشرطة ضمن ولاية الموصل وان تاريخ دخوله الى سلك الشرطة في (العاشر من مايس ١٩٠٢م) .

جدول رقم (٣)

أسماء الملتحقين في الدورة الخامسة في مدرسة الشرطة (٤٢)

الولاية المرتبط بها	الإسماء	الوظيفة ودرجتها	تاريخ الدخول الى الوظيفة (المراتب)	تاريخ دخول المدرسة	الخروج من المدرسة	فترة البقاء في المدرسة	مقادير الراتب الذي استلمه أثناء وجوده في المدرسة	الملاحظات
ولاية بغداد	عبد الرزاق أفندي	المرشح للتعيين	١٩١٣/٨/٥	١٩١٣/٩/١٣	١٩١٤/٣/١٤	٦ اشهر	٢٠٠ قرش	أكمل تحصيله الدراسي وأعيد لعمله
==	عبد السلام =	=	١٩١٣/٨/١٨	===	١٩١٣/١١/١٨	شهرين و ٥ ايام	=	رقن قيده بسبب هروبه من المدرسة
==	عبد القادر =	=	١٩١٣/٤/٦	===	١٩١٤/٣/١٤	٦ أشهر	= ٢٠٠	أكمل تحصيله الدراسي وأعيد لعمله
==	عبدالله =	==	===	===	===	===	==	===
==	شاكِر =	==	١٩١٣/٥/٩	===	===	===	==	===
==	عبدالله =	==	===	===	١٩١٣/١٠/٢٥	شهر و ١٢ يوم	==	رقن قيده بسبب هروبه من المدرسة
==	هديت =	===	===	===	١٩١٤/٣/١٤	٦ اشهر	==	أكمل تحصيله الدراسي وأعيد لعمله
==	محمد علي =	===	===	===	===	===	==	===
==	عبد الجبار =	===	===	===	١٩١٣/٩/٢٨	١٥ يوم	==	رقن قيده بسبب هروبه من المدرسة
==	أحمد =	===	===	===	١٩١٤/٣/١٤	٦ اشهر	==	أكمل تحصيله الدراسي وأعيد لعمله
==	عبد الحميد =	===	===	===	١٩١٣/٩/٢٨	١٥ يوم	==	رقن قيده بسبب سكره وأعيد لعمله
==	عزت =	===	===	===	١٩١٤/٣/١٤	٦ اشهر	==	أكمل تحصيله الدراسي وأعيد لعمله
==	فهمي =	===	١٩١٣/٣/٢٠	===	===	==	==	===
==	محمد امين =	===	١٩١٣/٩/١٣	===	===	===	==	===
==	عيسى =	===	١٩١٣/٥/٧	===	===	===	= ٢٠٠	===
==	حسن =	===	===	===	===	===	==	===
==	خطاب =	===	١٩١٣/٥/١٤	===	===	===	==	===

مدارس الشرطة في الدولة العثمانية مدرسة الشرطة في بغداد ١٩١١ - ١٩١٧  
 أنموذجاً.....

===	==	===	===	===	١٩١٣/٥/٢٠	===	= جاسم =	==
===	==	===	===	===	١٩١٣/٥/٧	===	= عبد الوهاب =	==
===	=٦٠٠	===	===	===	١٩٠٢/٥/١٠	معاون مفوض	= علي =	ولاية الموصل
===	==	===	===	===	١٩٠١/٦/٨	==	= عبد القادر =	==
===	= ٤٠٠	===	===	===	١٩٠٠/٩/١٤	مأمور شرطة	= مهدي =	==
===	=٤٠٠	===	===	===	١٩٠٩/١٠/١٥	==	= بكر =	==
===	=٦٠٠	===	===	===	١٩٠٤/٨/٥	==	= عثمان =	==
===	==	===	===	===	١٩١٠/١٠/٢٤	معاون مفوض	= حبيب =	ولاية البصرة
===	= ٢٠٠	===	===	===	١٩١٣/٦/٢	المرشح للتعيين	= شاکر =	==
===	=٢٠٠	===	===	===	١٩١٣/٥/١٧	==	= محمد علي =	==
أكمل دراسته وكان مأمور شرطة واعيد إلى مأموريته	= ٤٠٠	===	===	===	===	مأمور شرطة	= عبد الستار =	==
===	=٢٠٠	===	===	===	١٩١٣/٥/٢٨	المرشح للتعيين	= محمد =	==
رقن قيده بسبب حالة سكره	==	١٥ يوم	١٩١٣/٩/٢٨	===	١٩١٣/٦/٢	==	= علي مروان =	==
أكمل تحصيله وأعيد لخل عمله	==	٦ اشهر	١٩١٤/٣/١٤	===	١٩١٣/٥/٢٧	==	= محمد غالب =	==
===	==	===	===	===	١٩١٣/٦/٢	==	= أحمد حمدي =	==
رقن قيده بسبب هروبه من المدرسة	==	يوم واحد	١٩١٣/٩/١٤	===	١٩١٣/٤/١٥	==	= حسين فوزي =	ولاية بغداد
مريض واستمر لمدة ( ٤ ) أيام في المدرسة	= ٢٠٠	٤ أيام	١٩١٣/٩/١٧	===	١٩١٣/٥/١٤	==	= محمد توفيق =	=

جدول تم تنظيمه للمشاركين في الدورة التدريسية الخامسة في المدرسة، وقد تم تنظيم الجدول بناءً على طلب من (مديرية الأمن العمومية الجليّة) بكتابها المؤرخ في (الحادي والثلاثون من آذار ١٣٣٠ رومية) الموافق (الثالث عشر من نيسان ١٩١٤م) وتاريخ تنظيمه هو (السابع والعشرون من نيسان ١٣٣٠ رومية) الموافق (العاشر من مايس ١٩١٤م)<sup>(٤٣)</sup>. ارسلت مدرسة الشرطة في ولاية بغداد كتاب إلى مديرية الأمن العامة، برقم (٣)، المؤرخ في (السابع والعشرون من نيسان ١٣٣٠ رومية) الموافق (العاشر من مايس ١٩١٤م)، تضمن أرقاماً إجمالية عن الدورات الخمسة الأولى في مدرسة الشرطة.

وقد بلغ عدد الذين شاركوا في الدورات الخمسة (١٦٨) شخص من الشرطة، وأكملوا الدورة التدريسية، وحصلوا على شهادتها بنجاح، وعادوا إلى أماكن عملهم، كما تبين ان الدورة الخامسة كانت اطول الدورات التي جرت في مدرسة الشرطة في ولاية بغداد إذ كانت مدتها ست اشهر. ويشير الكتاب إلى عدم إمكانية اعطاء معلومات وافية عن بعض المأمورين بسبب ترقين قيدهم، ووضع ملفاتهم في أماكن خاطئة في الإرشيف (التسجيلخانه) واختلاطها بالملفات لإخرى بحيث يصعب ايجادها بسهولة، والكتاب بتوقيع مدير مدرسة الشرطة في ولاية بغداد<sup>(٤٤)</sup>.

٦. **الدورة السادسة:** لم ترد مدتها، وكان تاريخها في (آب ١٩١٤م)، وكان عدد المشاركين (٢٩) شخص، منهم (١٠) أشخاص من بغداد، و(١٢) شخص من الموصل، و(٧) أشخاص من البصرة<sup>(٤٥)</sup>، ولم نستطيع ان نعثر على درجات او جدول يضم اسماء المشاركين في الدورة من الإرشيف العثماني.

٧. **الدورة السابعة:** لم ترد مدتها، وكان تاريخها قبل شهر شباط (١٩١٤م)، وكان عدد المشاركين (٢٨) شخص، منهم (١٤) شخصاً من بغداد، و(٨) أشخاص من الموصل، و(٦) أشخاص من البصرة<sup>(٤٦)</sup>. وفي ما يلي جدول درجات الدورة السابعة:

جدول رقم (٤)

أسماء الملتحقين في الدورة السابعة والدرجات التي حصلوا عليه في مدرسة الشرطة<sup>(٤٧)</sup>

الإسماء	الرتبة	محل الوظيفة	قانون الجزاء(العقوبات)	قوانين وانظمة متفرقة	انظمة الشرطة	تطبيقات جزائية	تربية مسلكية	الإملاء والقراءة والكتابة	التصوير	(*)	الحساب	رياضة بدنية	حفظ الصحة	مجموع الدرجات	مرتبة النجاح	الملاحظات
محمد نوري أفندي	المرشح للتعين	بغداد	9.1/2	9.1/2	9.1/2	9.1/2	10	9.1/2	5.1/2	10	10	10	10	103	1	
محمد سعيد =	=	=	8.1/2	9.1/2	9.1/2	8.1/2	9	10	8.1/2	10	10	8.1/2	9	101	4	
عبد الكريم =	=	=	9.1/2	9.1/2	9.1/2	9.1/2	10	9.1/2	7.3/4	9	10	8	10	102.1/4	3	
عبد الغني =	=	=	8.1/2	9.1/2	8.3/4	9.3/4	9	10	9.3/4	10	9	8	10	102.1/2	2	
مصطفى =	=	موصل	7.1/2	9.1/2	9.1/2	9.1/2	10	10	8.1/2	9	10	8.1/2	9	101	5	
رضا =	=	=	7.1/2	9.1/2	9.1/2	9	10	9.1/2	6.1/2	9	10	7	10	97.1/2	8	
سيد عيدان =	=	=	7.1/2	9.1/2	9.1/2	8	10	10	4.1/2	8	10	7	10	93.1/2	9	
جلال =	=	بغداد	5.1/2	7.1/2	9	5.1/2	9	8.1/2	4	10	10	6	6	80	11	
محمد سعيد =	=	=	8	9.1/2	8	8.1/2	10	9	10	10	10	5	10	98	7	
أنور =	=	=	مريض	مريض	مريض	مريض	مريض	مريض	مريض	مريض	مريض	مريض	مريض	مريض		

مدارس الشرطة في الدولة العثمانية مدرسة الشرطة في بغداد ١٩١١ - ١٩١٧  
 أنموذجاً.....

	6	100.3/4	10	10	10	10	9.1/4	10	9	5.1/2	9	9.1/2	٨	=	=	عيدان =
	19	65.1/2	5	7.1/2	10	9.1/2	0 1/2	9	2	4	7	5.1/2	5.1/2	=	=	محمد صالح =
	10	89.3/4	9	7	10	9.1/4	9.1/2	9	8	4.1/2	9	8	6.1/2	بصره	=	عبد الرحمن =
	14	73	3	7	8	8	2	9.1/2	8	3.1/2	5	8.1/2	6.1/2	=	مأمور	محمد سعيد =
	16	69.3/4	8	7	10	9.3/4	2	9.1/2	3	3	5	7	5.1/2	بغداد	=	أحمد حربي =
	18	66	6	6	10	6.1/2	0	8	6	5	7	7.1/2	4	بصره	=	عباس =
	13	73.1/4	8	7.1/4	9	7.3/4	5	6.1/2	5	4	8.1/2	8	4.1/2	موصل	المرشح للتعين	محمد علي =
	15	72	8	5.1/2	8	6	0	6.1/2	5	7.1/2	9.1/2	9.1/2	6.1/2	بغداد	مفوض ثاني	أحمد عزت =
	17	68	5	7	5	9	4	6	5	5	8	8	6	موصل	المرشح للتعين	صديق =
	12	78.1/2	8	7.1/2	6	6.1/2	5	8	6	7	9	8	7.1/2	=	=	يونس =
	21	61.1/4	6	8	8	5	3.1/4	10	3	5	4.1/2	5.1/2	3	بصره	=	عبد الجبار

مدارس الشرطة في الدولة العثمانية مدرسة الشرطة في بغداد ١٩١١ - ١٩١٧  
 أنموذجاً.....

																=
	23	56.3/4	6	9	9	6.1/2	1.1/4	8	3	2.1/2	5	5.1/2	3	=	مأمور	عبد الحميد
	25	50.1/2	6	5	9	4	0	5.1/2	3	3.1/2	5	6.1/2	3	موصل	=	نبيل =
	20	62.1/4	3	7.1/2	5	7	4.3/4	7.1/2	6	3	7.1/2	7.1/2	4	بغداد	=	محمد توفيق =
	26	44.1/2	1	8	8	2.1/2	0	5.1/2	6	2.1/2	2.1/2	5	3.1/2	موصل	=	توفيق =
	24	56.1/2	3	6.1/2	9	5.1/2	0	9	8	2.1/2	4.1/2	5.1/2	3	بغداد	=	داود فخري =
	22	58	5	7.1/2	6	6	0	8	7	2.1/2	6	7.1/2	2.1/2	بصره	=	عبد المجيد =
	00	109.1/4	9	10	10	10	10	10	10	7.1/2	9.3/4	9.1/2	7.1/2	مدرسة	مفوض ثاني	كامل =

ارسلت مدرسة الشرطة في ولاية بغداد كتاب برقم (٣)، المؤرخ في (الحادي والعشرون من آذار ١٣٣١ رومية) الموافق (الثالث من نيسان ١٩١٥م) معنون إلى مديرية الأمن العامة، والذي أرفق به في الجدول السابق الخاص بالدورة التدريسية السابعة، ويشير الكتاب إلى أن المشاركين في الدورة المذكورة هم من ولايات بغداد، والموصل، والبصرة، ممن تثبت أهليتهم من المفوضين، والمأمورين، ومرشح للتعيين، متضمنة جدول الدرجات والتقديرات التي حصلوا عليها في إلامتحان العام، والكتاب بتوقيع مدير مدرسة الشرطة في ولاية بغداد<sup>(٤٨)</sup>.

٨. **الدورة الثامنة:** لم ترد مدتها، وتاريخها في شهر (آذار ١٩١٥م)، ولم يذكر فيها سوى قائمة بأسماء (١٤) شخص ممن التحقوا بالدورة في (الرابع والعشرون من آذار ١٩١٥م)<sup>(٤٩)</sup> وحسب الجدول رقم (٥).

ويتبين من الجدول ان عدد منتسبي هذه الدورة كان الاقل بالنسبة للدورات التي نظمتها مدرسة الشرطة في بغداد. ويمكن ان نعزو ذلك الى ظروف الحرب العالمية الاولى (١٩١٤-١٩١٨)، وتركيز الاهتمام على المجهود الحربي ومواجهة الغزو البريطاني للعراق وكما ان الوثيقة الخاصة بهذه الدورة لا تتضمن المعلومات التي نظمتها جداول الدورات السابقة من حيث المواد الدراسية ، والدرجات ، ومراتب التخرج ، ومقادير الرواتب.

### جدول رقم (٥)

#### أسماء الملتحقين في الدورة الثامنة في مدرسة الشرطة<sup>(٥٠)</sup>

اسمه	رتبته	الرقم
أحمد عزت بن وفي أفندي	معاون مفوض	٢
أسعد أفندي بن أحمد أفندي	مرشح للشرطة	١٢٢
يعقوب أفندي بن سلمو	=	١٣١
عبد العزيز أفندي بن عبد الرحمن أفندي	=	١٣٤

مدارس الشرطة في الدولة العثمانية مدرسة الشرطة في بغداد ١٩١١ - ١٩١٧  
 أنموذجاً.....

انور أفندي بن عزيز أفندي	=	١٣٨
عباس أفندي بن حسين	=	١٤٢
علي راشد أفندي محمد الحاج	=	١٥
أحمد أفندي بن قلامورز	=	١٤٠
عبد الستار أفندي بن الحاج محمد	=	٤٥
عبد الله أفندي بن محمد أفندي	=	٤٩
عمر أفندي بن كاظم	=	١٣٩
شهاب أفندي بن الحاج محمد	=	٨٩
مهدي أفندي بن رشيد أفندي	=	٥٤
عبدالله أفندي بن قادر	=	١٤١

ارسلت مدرسة شرطة ولاية بغداد كتاب إلى مديرية الأمن العامة، الرقم العام (٥٩)،  
 والرقم الخاص (٤)، بتاريخ (السادس عشر من آذار ٣٣١ رومية) الموافق (الثامن  
 عشر من آذار ١٩١٥م) جاء فيه :  
 (( حضرة سيدي صاحب السعادة:

نقدم لكم طياً أسماء المشتركين في الدورة التدريسية الثامنة في مدرسة الشرطة  
 وهم: معاون واحد و(١٢ نامزد)<sup>(\*)</sup> تم سوقهم (أي ارسالهم) إلى المدرسة في (الحادي  
 عشر من آذار ٣٣١ رومية) الموافق (الرابع والعشرون من آذار ١٩١٥م). للفضل  
 بالعلم وبيان أمركم في هذا الخصوص<sup>(٥١)</sup>.

#### التوقيع

مدير شرطة ولاية بغداد))

وطبقاً لما ورد في إحدى الوثائق فإن صديق مظهر بك تولى إدارة المدرسة في عام  
 (١٩١٦م)، وفي الثامن عشر من آذار من العام نفسه، صدر أمر بتعيينه عضواً في  
 محكمة استئناف بغداد<sup>(٥٢)</sup>، إلا أننا لا نعرف من كان بديله في إدارة المدرسة، كما لا

نعرف متى توقفت عن الدراسة وأغلقت أبوابها شأنها شأن معظم المدارس العثمانية في أواخر العهد العثماني. ولكن من المنطقي لإستنتاج بأن الدراسة توقفت فيها مع دخول قوات الاحتلال البريطاني الى بغداد في (آذار ١٩١٧م).

### خاتمة

يتضح من هذا البحث ان اهتمام الدولة العثمانية بتعليم وتطوير القدرات المهنية لرجال الشرطة جاء متأخراً قياساً الى تاريخ تأسيس تشكيلات الشرطة فيها منذ اواسط القرن التاسع عشر . وان تأسيس اول مدرسة للشرطة جاء استجابةً لضغط خارجي أوروبي، بعد تجاوزات الإلشقياء في الروملي ومحاولة الدول الأوروبية استغلال ذلك بحجة حماية الإقلييات المسيحية وارسال ضباط ورجال شرطة اجانب الى المنطقة، وقد رفضت الدولة العثمانية ذلك ، إلا إنها توصلت الى حل توفيقى يقضي بتأسيس مدرسة شرطة في مدينة سالونيك عام (١٩٠٧م)، وما لبثت أن اغلقت عام(١٩٠٨م).

اما في الولايات العربية فقد تأخر تأسيس مثل تلك المدارس الى ما بعد انقلاب الإتحاديين ضد السلطان عبد الحميد الثاني في الثالث والعشرون من تموز (١٩٠٨م). وقد تأسست مدرستين هما مدرسة الشرطة في بيروت ، ونظيرتها في بغداد، وجاء تأسيس الأخيرة بناءً على اقتراح قدمه ناظم باشا والي بغداد في عام (١٩١١م) لصعوبة ارسال أفراد وشرطة ولاية بغداد الى مدرسة الشرطة في بيروت.

تبين الوثائق التي بين ايدينا ان مدرسة شرطة بغداد افتتحت ثمانية دورات دراسية لرجال الشرطة لتطوير قدراتهم المهنية من خلال تلقي دروس ذات علاقة بمهنتهم مثل ، الإنظمة ، قانون العقوبات ..... الخ. وقد اشترك في هذه الدورات (٢٣٩) فرداً من

ولايات بغداد والبصرة والموصل . تخرج منهم (٢١٢) ورسب (٩) ورقن قيد (١٨) لأسباب مختلفة . ويبدو ان عملها كان جيداً وناجحاً بدليل ان جمال بك والي بغداد قرر في عام (١٩١٢م)، أدخل مدراء النواحي فيها للاستفادة من الدروس التي تلقى فيها من اجل رفع كفاءتهم المهنية.

تعطينا الوثائق معلومات تفصيلية دقيقة عن الدورات السبع الأولى ، بذكر اسماء المتحقين بالدورة ورتبهم والمناطق والمراكز التي جاؤوا منها ، والمواد التي درسوها ، والدرجات التي احرزوها ، ومرتبة التخرج في الدورة بحسب مجموع الدرجات . كما ذكرت اسباب رسوب وترقين قيد الاخرين ، بسبب الغياب ، او الإلتحاق المتأخر بالدورة، او المرض ، او سوء السلوك ... الخ.

لا تتوفر لدينا وثيقة او معلومة بخصوص تاريخ توقف مدرسة الشرطة عن العمل ، والمرجح لدينا إنها اغلقت بعد الإحتلال البريطاني لبغداد في عام (١٩١٧م)، على الإلراجح.

#### هوامش ومصادر البحث:-

(١) عهد إصلاحات الحديثة في الدولة العثمانية منذ صدور مرسوم السلطان عبد المجيد الأول(١٨٣٩-١٨٦١م) " خط شريف كلخانه " في عام (١٨٣٩م)، واستمر حتى عام (١٨٧٦م) ، وحسب البعض ان الإصلاحات أستمرت حتى نهاية عهد السلطان عبد الحميد الثاني في عام (١٩٠٩م) . للتفاصيل ينظر: ايلير اورطابلي، " النظم الإدارية في عهد التنظيمات وما تلاه ". في ، اكمل الدين احسان اوغلي (محرر)، الدولة العثمانية تاريخ وحضارة المجلد الأول، نقله الى العربية صالح سعداوي ، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسىكا)، اسطنبول ، ط١، ١٩٩٩، ص ص ٣١٨-٣٨١.

(٢) فاضل بيات: المؤسسات التعليمية في المشرق العربي العثماني، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسىكا)، اسطنبول، ط١، ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م، ص٥٠٥ - ٥٠٦.

(٣) المصدر نفسه، ص٥٢٢.

(4) Ercan Haytoğlu, II. Meşrutiyet Dönem; Nde Meslekî Ve Teknik Eğitîm Okullari (1908 - 1918), T.C. Pamukkale Üniversitesi Sosyal Abilîm Dalı Yakınçağ Bîlîm Dall, S.73 - 74.

(5) Ercan Cevizliier, Erzurum Polis Mektebi, A.Ü. Turkyat Araştırmalari Enstitüsü Dergisi (TAED) 44 Erzurum 2010, S.228.

(6) Hasan Alı Koçer, Türkiye'de Modem Eğitîm'in Doğuşu ve Gelişimi (1773 -1923), Istanbul, 1991, S.162.

(٧) نظارة الضبطية (( ضبطية نظارتي Zabtiyye Nezareti )): تعبير مستخدم بدل تعبير المديرية العامة للشرطة ، وكان تعبير ناظر الضبطية قد استخدم بعد استحداث قوة الضبطية في عهد التنظيمات ، وبعد انقلاب ( تموز ١٩٠٨م)، اصبح يعرف بمدير شرطة اسطنبول ، وحسب سالنامة الدولة العثمانية للعام (١٣٢٦هـ / ١٩٠٧م)، وردت تفصيلات عن نظارة الضبطية بأنها تتألف من : ناظر، معاون ناظر، محاسبه جي(المحاسب)، معاون ثاني للناظر، مكتوبي (مسؤول المراسلات)، وكان تحت رئاسة الناظر " هيئة انتخابية " تتألف من خمسة أعضاء ورئيس كتاب " باش كاتب " ، وتحت رئاسة معاون الناظر " لجنة إدارة " تتألف من ستة أعضاء وباش كاتب ، وكاتب ثاني، ومستنطق واحد " محقق " ، ومترجم، و" اقلام المأمورين والضباط " يتألف من ستة عشر شخص، و" شعبة سجل الاحوال " تتألف من مدير وعضو وكاتب ، اضافة الى شعب وهيئات اخرى مثل " مفتشية الشرطة " ، و" محققي النظارة"، و" مأمورين الصحية " وغيرها. Mehmet Zeki Pakalin, Osmanli Tarih Devimleri ve Terimleri Sozluđu, Cilt:III, Istanbul1993, s 646.

(8) Ercan Cevizliier, Erzurum Polis Mektebi, S.228.

(٩) الدرسخانه: محل الدرس ، او الغرفة او المكان المخصص لألقاء الدروس والدراسة ينظر. ش. سامي، قاموس تركي، (در سعادت، إقدام مطبعة سي، ١٣١٧ هـ / ١٨٩٩م)، ص٦٠٦.

(10) Hasan Alı Koçer, Türkiye'de Modem Eğitîm'in, S.162.

(11) Osman Ergin, Türk Maarif Tarihi, 3 - 4, Istanbul, 1977, S.1176.

(١٢) الروملي: اسم أطلقه لإتراك على أراضي الدولة العثمانية الواقعة في القارة الأوروبية، وكلمة (روملي) مؤلفة من شقين إلال (روم) أي؛ الرومان (البيزنطيين) و(لي) تعني أرض باللغة التركية، والكلمة ككل تعني (أرض الروم). د. سهيل صابان: المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ص١٢٩.

(13) Ercan Cevizlier, Erzurum Polis Mektebi, S.229.

(14) Osman ergin, Türk Maarif Tarihi, 3 - 4, S.1497.

(15) Nureddin Van, Meşrutiyetin İlanından Sonra Polis Teşkilatının Değişimi Ve Dönüşümü Dimpupinar Üniversitesi Sosyal Bilimler Dergisi-Sayı34-Arahk 2012, S.290.

(١٦) دائرة المابين: مصطلح اطلق في العهد العثماني للدلالة على الحيز الفاصل في السراي السلطانية بين مجلس السلطان وقصر الحريم ويتألف هذا المجلس من مجموعة من الغرف مخصصة للسلطان وحاشيته التي تقوم على خدمته الخاصة. ينظر: حسن الحلاق وعباس الصباغ، المعجم الجامع في المصطلحات الإيوية والمملوكية والعثمانية ذات الأصول العربية والفارسية والتركية، بيروت، دار العلم للملايين، ط١، ١٩٩٩، ص١٩٧.

(17) Nureddin Van, Meşrutiyetin İlanından Sonra Polis, S.291.

(18) Ercan Cevizlier, Erzurum Polis Mektebi, S.230.

(19) Osman ergin, Türk Maarif Tarihi, 3-4, S.1498.

(٢٠) فاضل بيات: المؤسسات التعليمية في المشرق العربي العثماني، ص٥٤٧.

(٢١) Başbakanlık Osmanli Arşivi . DH.ID, 67,43,2.

الإرشيف العثماني التابع الى رئاسة الوزراء في اسطنبول وسوف يختصر فيما بعد (B.O.A).

(22) Ercan Haytoğlu, II. Meşrutiyet Dönem; Nde Meslekî Ve Teknik Eğitimi Okullari (1908 - 1918), S.78.

(23) B.O.A. Dh. Eum. Vrk, 7,4,1.

(24) B.O.A. Eum. Thr, 64/30.

(٢٥) للتفاصيل عن أسماء مدرّاء النواحي الذين اجتازوا لإمتحان واثبتوا اهليتهم وهم: (عبدالله أفندي مدير ناحية جبه وأوس، وعثمان وافي مدير المدحتية، والحاج سليم أفندي مدير الشفائية، وحميد حمدي أفندي مدير الرحبه، وعلي غالب أفندي مدير بارمانه، وحمدي أفندي مدير الصلاحية، فعاد كل منهم الى محل مأموريته، وأما لإربعة الذين لم ينالوا لإهلية وهم: رجب أفندي مدير

الخالص، وعمر فهيم أفندي مدير الرحالية ، وأحمد عزت أفندي مدير دلي عباس ، ومسلم أفندي مدير ابو جوارير ، فهؤلاء يستخدمون في محلهم بالوكالة حتى إذا انحلت وظيفة يوازن راتبها الراتب الذي لهم فيعينون لها). جريدة صدى بابل، العدد: ١٤١، الجمعة ١٣ رجب ١٣٣٠هـ / المصادف ٢٨ حزيران ١٩١٢م.

(26) B.O.A. Dh. Eum. mem, 5/25.

(27) B.O.A. Dh. Eum. mem, 47,72,1.

(28) **نامزد:** الشخص المرشح او المؤهل لوظيفة أو منصب ما، اما في هذا البحث فالمقصود الشخص المرشح للتعيين في سلك الشرطة ، وسوف نختصر فيما بعد (الشخص المرشح) ، وبخصوص معنى المصطلح انظر. ش. سامي، قاموس تركي، ص ١٤٥١.

(29) B.O.A. Dh. Eum. mem, 47,72,1.

(30) وردت التواريخ في الوثيقة بالتقويم الرومي وقمنا بتحويلها الى الميلادي لتكون اكثر وضوحاً بالنسبة للفترة الزمنية.

(31) B.O.A. Dh. Eum. mem, 47,72,1.

(32) B.O.A. Dh. Eum. mem, 60,47, 1.

(33) B.O.A. Dh. Eum. mem, 47,72,3.

(34) B.O.A. Dh. Eum. mem, 47,72,3.

(35) B.O.A. Dh. Eum. mem, 47,72,4.

(36) B.O.A. Dh. Eum. mem, 47,72,4.

(37) B.O.A. Dh. Eum. mem, 24,111,1.

(38) B.O.A. Dh. Eum. mem, 24,111,2.

(39) B.O.A. Dh. Eum. mem, 47,72,2.

(40) B.O.A. Dh. Eum. mem, 47,72, 2.

(41) B.O.A. Dh. Eum. mem, 47,72,5.

(42) B.O.A. Dh. Eum. mem, 47,72,5.

(43) B.O.A. Dh. Eum. mem, 47,72,5.

(44) B.O.A. Dh. Eum. mem, 47,72, 6.

(45) B.O.A. Dh. Eum. mem, 49,40.

(46) B.O.A. Dh. Eum. mem, 63,5,3.

(47) B.O.A. Dh. Eum. mem, 60,47,3.

(\*) المادة غير واضحة في الوثيقة.

(48) B.O.A. Dh. Eum. mem, 63,05, 2.

(49) B.O.A. Dh. Eum. mem, 63,5.1.

(50) B.O.A. Dh. Eum. mem, 62,72,3.

(\* ) يبدو ان كاتب الوثيقة اخطأ بعدد أفراد الشرطة، إذ ذكر بأن عددهم معاون واحد و(١٢) فرداً، ولكن يذكر عددهم في الجدول معاون واحد و(١٣) فرداً.

(51) B.O.A. Dh. Eum. mem, 62,72, 1.

(52) B.O.A.Dh. Eum. Lvz, 32,29.

مدارس الشرطة في الدولة العثمانية مدرسة الشرطة في بغداد ١٩١١ - ١٩١٧  
 أنموذجاً.....

ملحق رقم (١) جدول يخص الكادر الإداري والتدريسي في مدرسة شرطة بغداد

The image shows a handwritten administrative table on aged paper, framed in a light-colored frame. The table is organized into several columns and rows. The columns contain handwritten text, likely names and titles of staff members, and 'X' marks indicating their status or assignment. The rows are numbered on the right side. At the bottom left of the document, there is a circular stamp with the word 'MADRASAH' and other illegible text. The entire document is presented as a sample model.

ملحق رقم (٢) جدول يخص الدورة الأولى لمدرسة شرطة بغداد

The image shows a framed photograph of a handwritten document, likely a roster or schedule for the first course of the Baghdad Police School. The document is written in Arabic and contains a table with multiple columns and rows of text. The text is dense and appears to be a list of names and dates, possibly organized by class or section. The document is aged and has a yellowish tint. The table has several columns, with the first column containing names and the subsequent columns containing dates and other details. The handwriting is in a traditional Arabic script. The document is mounted on a light-colored background within a white frame.

ملحق رقم (٣) يخص الدورة الرابعة لمدرسة شرطة بغداد

The image shows a historical document, likely a ledger or record book, with multiple columns of handwritten text in Arabic script. The document is aged and yellowed, and is mounted on a light-colored background. The text is organized into columns, with some headings visible at the top. The document appears to be a record of the fourth cycle of the Baghdad Police School.



مدارس الشرطة في الدولة العثمانية مدرسة الشرطة في بغداد ١٩١١ - ١٩١٧  
 أنموذجاً.....

ملحق رقم (٥) برقية من ناظم باشا والي بغداد إلى مديرية الأمن العامة برر فيها  
 اعتذاره عن إرسال المرشحين من الولاية إلى مدرسة شرطة ولاية بيروت

